الثاني ملازم للاول واجيب عنه بان قوله اعرب باعراب سابقه الثاني
لخ معناه ان يكونا صالحين لنوع اعراب واحد فخرج الحال بالنظر
للحال الاوله اذ اعرابهما واحد لا يتغير وهو النصب واورد ان
التعريف غير جامع لكونه لا يشمل التوكيد اللفظي في اسما
الافعال نحو

فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله وفي الافعال كقوله

اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وفي الحروف نحو قوله

لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا

واجاب بان معنى اعرب باعراب سابقه الخ اي اذ كان
له اعراب فدخلت المذكورات لانه يصدق لو كان للسابق اعراب
لا عرب اللاحق بذلك الاعراب قوله اربعة اقسام بشمول العطف
لعطف البيان وعطف النسق قوله النعت والعطف الخ واذا اجتمعت
التوابع بدئ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل
ثم بالنسق فيقال جاء الرجل الفاضل ابو بكر نفسه اخوك وزيد
قوله النعت ويرادفه الوصف والصفة قوله وهو التابع هذا جنس
في التعريف شامل لجميع التوابع وقوله المشتق بالفعل او بالقوة فصل
مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا ماولة به وبقي التوكيد
اللفظي المشتق نحو جاء زيد الفاضل الفاضل الاول نعت
والثاني توكيد لفظي فخرج بقوله الموضح لمتبوعه او المخصص
له فان التوكيد اللفظي ليس الغرض منه واحدا من هذين
الامرين ثم كونه موضحا او مخصصا هو الاصل الكثير الغالب
والا فقد ياتي لمجرد الذم او المدح او الترحم وقد يكون للتاكيد
نحو تلك عشرة كاملة وللتعميم نحو ان الله يحشر الناس الاولين
والاخرين وللتفصيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي وبعضهم
جعل امثال هذا من قبيل بدل المفصل من المجمل وللابهام نحو
تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة وللتعليل نحو عظم زيد العالم
ولبيان الماهية ويسمى صفة كاشفة نحو الجسم الطويل العريض

العميق

العميق يحتاج لحيز قوله العالم اورد عليه ان ال في اسم الفاعل او
اسم المفعول اسم موصول فالنعت حينئذ يكون بالموصول لا بالمشتق
والموصول ليس مشتقا بالفعل فلم يطابق المثال الممثل له
واجيب بان محل كون ال الداخلة على اسم الفاعل او اسم
المفعول موصولة اذا اريد به الحدث اما اذا اريد به الثبوت
كالمومن والعالم والكافر فال فيه معرفة وليست موصولة
قوله واسم الفاعل شامل لامثلة المبالغة نحو مررت برجل
علامة قوله الجامد المؤول ومنه المصدر نحو مررت برجل عدل
فانه في قوة عادل او ذي عدل وكذلك الجملة الخبرية نحو قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فان جملة ترجعون في محل نصب
صفة يوما وهذه الجملة في معنى المشتق اي يوما مرجوعا فيه
الى الله قوله رفع الاحتمال في المعارف بيانه انك اذا قلت
جاء زيد مثلا له مشاركات في هذا الاسم لا يدري من الجائي منهم
فاذا قلت العالم فقد رفعت الاشتراك وقطعت الاحتمال
حينئذ فان قلت قد يتفق الاشتراك في الوصف ايضا فلا يرتفع
الاشتراك بل يقل كما في النكرات فالجواب انهم
قطعوا النظر عن الاشتراك في الوصف لقلته وقد علم من
هذا التقرير ان الاحتمال المرفوع في جانب المعارف هو الاشتراك
وح يكون التعبير برفع الاحتمال في جانب المعارف وبتقليل الاشتراك
في جانب النكرات مجرد تفنن او اشارة الى قلة الاشتراك
في المعارف اولان اشتراكهما طارئ واشتراك النكرات
وضعي قوله ثم النعت قسمان نعت النعت بالجملة هل هو
من اي قبيل وقد ارجعه الناصر العقيلي لكل من القسمين
فنحو مررت برجل قام يرجع للنعت الحقيقي لان الفعل رافع لضمير
المنعوت اولانه في قوة قائم ونحو مررت برجل قام ابوه يرجع
للسببي لان الفعل رفع اسما ظاهرا مستقلا عن ضمير المنعوت
يتبع منعوته في اربعة من عشرة هذا مقيد بالخلو من المانع اما اذا
وجد مانع فقد تتخلف تبعيته في بعض تلك الامور وذلك اذا كان
النعت يستوي فيه المذكر والمونث كمفعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور

Copyright © King Saud University